

# 81 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وзд النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. آآ كان - 00:00:00

الحديث متعلقا بقضية مهمة جدا. وهي قضية زيادة الایمان ونقصانه. خطورة هذه القضية ان اهل السنة بارك الله تعالى فيهم. دائما يكونون وسطا. اهل السنة يكونون وسطا. فهم لا يغالون ولا يجافون. ولا يهملون - 00:00:20

ولا يقصرون. فهم امة منصفة قسط وسط فالواعيدية من الخارج والمعتزلة وفي المقابل اهل الارجاء من الذين اخرجوا العمل عن الایمان معتقدهم ان الایمان لا يتفاوت لا يتبعض لا يتجزأ ليس بعضه بافضل - 00:01:00

من بعد. فالوهدي من المعتزلة والخارج قالوا بان الایمان هيئه واحدة له تقبل التجزء. وعليه لو ان مسلما اتى كبيرة فان لفظ الایمان ينزع منه. الى هنا كلام ظاهره جيد - 00:01:40

انا مرتكبى كبيرة لفظ الایمان ينزع منه. لأن لفظ الایمان هو اللفظ المحبوب بخلاف الاسلام يعني الایمان لفظ مدح. اما الاسلام فهو لفظ عام. الاسلام لفظ عام اما الایمان فهو المدح. ولذلك عندما اتت الاعراب الذين - 00:02:10

دخل الاسلام قريبا وذعما الایمان. قال الله تعالى قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. اختلف اهل لعلمي في المقصود بهؤلاء الاعراب منهم من قال كالامام البخاري وابن جرير الطبرى - 00:02:40

ان الاعراض هم المنافقون في هذه الآية. اي اتى المنافقون الى رسول الله زاعمين الایمان فنهى الله تعالى عن ذلك. فانت لم تستم بالمؤمنين ولكن انت مسلمون اذا منع الله تعالى عنهم لقب الایمان لانهم ممدوح. واثبت لهم لفظ الایمان لانه لفظ عام - 00:03:10

اثبت لهم لفظ الاسلام لانه لفظ عام. ونفي عنهم لفظ الایمان لانه لفظ ايه؟ متى هذا الفريق. الفريق الثاني وهو الحق في هذه المسألة ان شاء الله. وهو ما حققه بعض المحققين - 00:03:40

كلمة ابن تيمية عليه رضوان الله هو من المتأخرین الامام الشوكاني. ان الاعراب هؤلاء قوم مسلمون ليسوا بمنافقين. ناس مسلمين حقيقة ليسوا بمنافقين لكنهم حديث عهد بسلامه. حديث عهد بسلامه. والدليل على انهم ليسوا منافقين ما يلي - 00:04:00

اول دليل سياق الآيات في قوله سبحانه قل لما تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. قالوا بان لما نفي نفي للشيعي الذي انتظر حصوله ولكن عند وقت الخطاب لم يحدث. في وقت الخطاب لم يحدث. ولكن ينتظر حصوله - 00:04:30

فما ينتظر اصوله ينفي بلما. هل اتى الاستاذ؟ فرح لما اقول لن يبقى خلاص مش جه خالص. واقول لم يأتي الاستاذ. لم هنا للنفس اي لم يأتي الى زمن الخطاب وربما لا يأتي. لما اقول لما يأتي الاستاذ معناه ان - 00:05:00

انه لم يأتي في زمن الخطاب ولكن يتصور مجئه. يتصور مجئه. فكل ما يتصور ينفي في زمن الخطاب بماذا؟ بلما. فقال سبحانه قالت الاعراب امنت قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وايه؟ ولما يدخل الایمان في قلوبكم. اذا الایمان - 00:05:30

في هذه اللحظة لا يتصرفون به ولكن منظر منهم. منظر منهم ينتظر دخول الایمان منهم. ولذلك قال ولما الدليل الثامن على انهم ليسوا بمنافقين هو قوله سبحانه قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدهم. اي لا ينقصكم. ليتكم اي لا ينقصكم - 00:06:00

من اعمالكم على حذف المضاف والتقدير لا ينقصكم من ثواب اعمالكم شيء. وهذا لا للمنافق فالمنافق مهما اتى بالطاعة فانها مردودة منه. مش مقبولة منه. المنافق حتى لو اتى بالطاعة مش مقبولة منه. اعمال من الذي يأتي بالطاعة فتقبل منه ومنه هو غير المنافق. اذا قوله - 00:06:30

تعالى وان تطعوا الله ورسوله. لا يلدهم من اعمالكم شيء. دليل قوي على انهم ليسوا منافقين اذا هؤلاء الاعراب الذين يتصور منهم الايمان ولكنهم حديث عهد باسلام فاولى ما يتصفون به ان يقتضوا بالاسلام. فلما اتصفوا باللفظ الشريف المعظم - 00:07:00 هو لفظ الايمان نفي الله تعالى ذلك عنه. اذا لغو الايمان لفظ تشريف لفظ مدح. ولذلك الاستثناء لا يكون في الاسلام وانما يكون في الايمان. ما اقولش هل انت مسلم؟ ما تقولش انا مسلم ان شاء الله - 00:07:30

ليس هناك استثناء في الاسلام. ولكن الاستثناء في ماذا؟ في الايمان. هل انت مؤمن؟ تقول امنوا ان شاء الله. وهذا هو الحق في مسألة الاستكمال وهو مذهب غير واحد من الصحابة كعبد الله بن مسعود - 00:07:50 التابعين كعلقمة رضي الله تعالى عنهم جميعا. فالجامعة الخوارج اللي بيكرروا بالمعصية قولوا ان مرتبة الكبيرة ده كافر وفي النار خال مخلد فيها فهو في النار كامية ابن خلف ابي جهل ذو طائفه. الناس المعتزلة قالوا لا هو مش مؤمن. طب كافر؟ قال له ولو كافر. مرتجل الكلب - 00:08:10

له كافر ولا مؤمن امال ايه؟ قالوا ننزله منزلة بين الكفر والايمان. طب المنزلة ديت اسمها قالوا لا مش نقدر نوصفه باسم ولكن هو منزلته بين المنزلتين دول. قلنا لهم طيب المرتكز الكبير هتنزل - 00:08:40

بين الايمان والكفر. طب يوم القيمة يروح فين؟ يخش الجننة؟ قالوا لا. امال يخش فين؟ قال يخش النار فبيخش النار يتطهر ثم يخرج او لا؟ او مال يعمل ايه؟ ده في النار خالدا مخلدا فيها ابدا. الله - 00:09:00

يبقى مرتكب الكبيرة عند المعتزلة في النار خالدا مخلدا فيها ابدا كابي جهل وامي ابن خلف. وعند الخوارج ايضا في النار خالدا مخلدا فيها كابي جهل وامي ابن خلف. ولكن الخوارج سموه كافر والمعتزلة جعلوه - 00:09:20

بيين منزلتين. فاختلفا فاختلفا في اللفظ واتفقا في المآل. يبقى المعتاد لو الخوارج نهايتهما ايه؟ زي بعض. ناهيتهما واحدة. ولذلك الاثنين دول يطلق عليهم بالوعيد الوعيدية اي الذين توعدوا عصاة المسلمين بالخلود في النار فقط. يبقى سؤال من هم الوعيدية - 00:09:40

هم الذين توعدوا المسلمين بالخلود في النار. امثالنا امثال الخوارج والمعتزلة طيب جاءت الاشكال عند الخوارج والمعتزلة ان الايمان لا يتجرأ لا يتبعض. الايمان حاجة واحدة الايمان حاجة واحدة. فلو نقص شيء من الايمان ما عدش ايمان. يبقى كفر. على طول. اذا نهاه - 00:10:10

الدليل على سوء الفهم هذا دليل على سوء الفهم. في المقابل مباشرة جم الجماعة المرجئة لاحظوا ان اصل الفساد عند الوعيدية انهم ادخلوا العمل في مسمى الايمان ما هي الكبائر معناها ايه؟ معناها الانتقاد في الاعمال. الكبائر الانتقاد في الاعمال - 00:10:40

فالمرجئة قالوا خلاص احنا نقص الحنة دي خالص. طب عملوا ايه؟ قال لك ما فيش حاجة دخول العمل في مسمى الايمان. ما فيش. اذا اخرجوا العمل من مسمى الايمان. اذا قالوا بان الايمان - 00:11:10

هيئه واحدة لا تتجرأ وليس العمل من الايمان. وبعدهم الفقهاء قالوا ودخول العمل في الايمان ليس على حقيقته. وانما دخول مجازين. طيب الاثنين دول ليسوا باهل حق. لأنهم لأنهم اخرجوا العمل المسمى بالايمان ان جعلوا - 00:11:30

العمل شرط صحتك في الايمان مطلقا. اي عمل شرط صح. ولم يفارقا بين عمل وعمل. اما اهل السنة فهم من ارحم الناس. ومن اعلم الناس ومن احكم الناس - 00:12:00

فهم بالنسبة للحق اعلم الناس بالحق. وهم بالنسبة للخلق هم ارحم الناس بالخلق فهم اعلم الناس بالحق وارحم الناس بالخلق. قالوا بان الايمان قول وعمل. يا يزيد وينقص يزيد وينقص مسألة مهمة جدا اذا الايمان بيت شعر - 00:12:20

الايمان يتطاول. الايمان يتفاوت. وهذه الالفاظ لا منافاة بينها. ثبت عن الامام مالك انه قال بان الايمان يزيد. وثبت عن عبدالله بن مبارك انه قال بان الايمان يتفاوت او تقابل وثبت عن جماهير غفيرة من اهل العلم انهم قالوا بان الايمان يزيد وينقص - 00:12:50

ده التأمل في هذه العبارات الثلاث تجد بأنه لا اختلاف بينهم. لأن الايمان اذا كان يزيد انه يتحمل النقص طالما انه يتحمل زيادة. اذا بيزيد وينقص. ولو قلنا بان الايمان يتفاوت او يتفضل - 00:13:20

فان التفاوت والتفاوض في معنى الزيادة والنقصان. اذا اعتقاد اهل السنة والجماعة بان الايمان يزيد ويرقص. والمجلس الفائت ذكرت مع حضراتكم بعض النصوص من القرآن والحديث تدل على هذا الاصل الاصيل الذي عليه اهل الحق بدهل السنة. وفي هذا - 00:13:40

تذكر بعض الآثار عن بعض الصحابة للدلالة ايضا على ذلك الاصل العظيم. فعن عبدالله سيدنا عباس اتى رقم متين وخمسين عن عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال ان الرجل اذا زنا نزع الله عز وجل منه نور الايمان. ما شاء الله - 00:14:10 نور الايمان. انظروا نور الايمان. فان شاء رده الي وان شاء تركه المؤمن كما ان في وجهه نور الايمان فان العاصي وجهه ظلمة المعصية فان العاصي في وجهه فان العاصي في وجهه ظلمة المعصية. كما قال الحسن - 00:14:40 عليه رحمة الله انهم وان هملجت بهم البراذين وقطّعت بهم البغال فان ذل المعصية في وجوههم. فان ذل المعصية في وجوههم. ابى الله الا ان يذلهم من عصاه ابى الله الا ان يذل من عصاه. فمهما شرفت او بربت تجد صاحب الايمان - 00:15:10 كما في قلبه النور على وجهه النور. وصاحب المعصية في الدنيا مسلوب منه النور في الآخرة اسأل الله تعالى العافية مسلوب منه النور فنوره على قدر طاعته. فانت ايهما المسلم يضاء لك - 00:15:40

النور يوم القيمة على قدر ايمانك وطاعتك. فكلما عظم ايمانك وعظمت طاعتك كلما عظم نورك يوم القيمة بين يديك. وكلما قلت طاعتك وتواضعت آآ هذه الطاعة كلما قل هذا النور بين يديك عند الله عز وجل. فان الرجل اذا زنا - 00:16:00 اذا ذنب نزع الله عز وجل منه نور الايمان. تشعر بان اقوال الصحابة في هذا هذا الباب هي تخرج من مشكلة النبوة. هي نفس المعاني النبوية التي قررها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. نفس المعنى. حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين هي برضه ان الرجل اذا زنى نزع الله عز وجل منه نور الايمان. اذا - 00:16:50 نور الايمان منحة من الله. هدية من الله مكافأة من الله لك على طاعتك. فان اطعت ربك كافاك ربك بالنور. وان عصيته واهملت عاقبك ربك سبحانه وتعالى بنقصان او فقدان هذا النور. فان شاء اي ان شاء ربك رده اليه. اي رد نور الايمان الى ذلك - 00:17:10 ازاي؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح على هذا العاصي بالتوبة والندم والاوبة والرجل اتي الي وان يأتيك باعمال الخير والبر ما بها تكون الناصية خيرا له وبابا وقربى له. كما قال بعض المتقدمين رب معصية ادخلت صاحبها النار. ورب طاعة - 00:17:40

ان ادخلت صاحبها الجنة. ادخلت صاحبها الجنة. المعصية تدخل صاحب الجنة ازاي وكيف لان العاصي اذا اراد الله تعالى به الخير دله على باب التوبة. دله على على باب التوبة فقرعه بدموعه. واقبل عليه بكلية قلبه. وتجرد الى ربه - 00:18:10 فاخلص اللد واقبل السؤل فاستجاب الله تعالى له. فيؤنس من انواع الطاعات والقرب والعبادات ما يكون حاله بعد الذنب افضل من حاله قبل الذنب. اذا هو عمل ذنب بقى يندم ويبكي ويحزن ويستعجب ويأتي بالقيام والصيام والصدقة والاستغفار - 00:18:40 كثيرة حتى ان الشيطان لا يكاد ان يقول يا ويلتي ليتنى لم اوقعه في هذه المعصية فتحت بابا عظيما من ابواب الخير. ده من اراد الله تعالى به خيرا فان شاء رده اليه. يبقى هيرده ازاي؟ يفتح له باب الخير. يفتح له باب الخير - 00:19:10

فكل انسان موفق الى الخير فهذا كما قلت موفق للخير فقد وفق الى الخير بفضل الله عز وجل قال ربى سبحانه قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا اذا لما انت جيت دلوقتي المسجد ما جتش بشتمتك. ولكن اتيت بفضل الله عز وجل. الذي وفقك في - 00:19:40

هناك عوارض كثيرة جدا كانت ممكنا تمنعك من المدينة. عوارض ومشاكل كثيرة جدا. مو مشاغل وهذه المشاغل ربما تقنعك بعدم المجيء. ولكن من الذي يسر لك المجيء؟ حتى تجلس في بيته وضيافته تحف - 00:20:10 وكان الملائكة ويدركك الله تعالى في الملا الاعلى وانت في صلاة الى صلاة العشاء دلوقتي كده انتم تأخذون اجر الصلاة. ومش كده وبس الملائكة تغبطكم. ومش كده وبس ميزان حسناتكم - 00:20:30 ها شغال الجنديرة شغال. حسنات شغالة في كل نفس. الخيرات دي كلها شطارتكم؟ مش هتضورتكم يعني؟ لا ابدا ابدا وانما بتوفيق

الله عز وجل. فما من طاعة تطيع فيها الله الا وطاعتك لله - 00:20:50

محض فضل و توفيق من الله. انت وانت صلاة الفجر كان ممكناً تنام ما تقومش. لكن من الذي قضاك؟ الله. كان ممكناً تيجي المسجد 00:21:10  
رجلك تتمل فيكم ما تقدرش تكون واقع في الارض. من الذي اعانك على المجيء؟ هو الله. لما جيت تتصدق كان ممكناً -  
حط ايديك في جيبيك ما تلاقيش فلوس. من الذي وثق لك المال؟ حتى تتفقه؟ الله. الصحة. من الذي وفقك لهذه الصحة؟ الله اذا ما من خير الا وهو من الله الا وهو من الله. يبقى ربنا هو اللي وفقنا للخير - 00:21:30

شف كرم ربنا يوفقنا للخير وبعد كده ايه؟ يدينا عليه حسنات. يدينا عليه حسنات. طب ما الخدمة اللي عندك يا رب الخير ده من عندك وتدينا كمان عليه حسنات فهذا فضل كريم. هذا فضل الکريم سبحانه. فنسأل الله - 00:21:50  
تعالى الا يحرمنا خيره وبره وتوفيقه ورحمته فهو اهل لكل خير. اذا شعر رده الي وان شاء تركه تركه الى نفسه فصار غويا والعياذ  
بالله الا اثر الذي بعد ذلك وايضاً صحيح سابقه. كان ابن عباس رضي الله - 00:22:10

تعال عنہ یسمی غلمانہ تسمیۃ العرب. دی حتة جمیلہ جدا. حتة جمیلہ جدا تلاقي البت اسمها ایه؟ اسمها ریتا. ریتا ایه دی ریتا ریتا  
؟ لان ابوها مثلا او بیتفرجم على فيلم هند - 00:22:40

فشاٹ البصرة بتاعت الفیلم دی اسمها ایه؟ ریت فیسمی بنته على اسم بطلة الفیلم ریتا. معناه يقول لك ما اعرفش. طب عشان دی  
شخصیۃ عجیتنی فی الفیلم فسبت بنت على الله ما هذا الكلام؟ ما ینفعش. كان عبدالله بن عباس - 00:23:00  
سمی غلمانہ بتسمیۃ الایه؟ العرب. لابد الاسم اللي له معنی. سمی اولادک بالاسماء التي لها معنی ویا حبابة لو كانت هذه الاسماء ذوات  
المعانی ذوات المواقف. یعنی اثم له معنی وفي الوقت نفسه له ایه - 00:23:20

له مواقف عظيمة. له مواقف عظيمة. دی اسمها ایه؟ اسمها فاطمة. مین فاطمة؟ فاطمة بنت رسول الله اسأل الله الجليل العظيم.  
خلاص فی حاجة اسمها فاطمة طیب اسمها ایه زینب؟ زینب مین دیة؟ فزینب دی زوج النبي صلی الله علیه وسلم - 00:23:40  
وزینب هذه زیان کثیرة هنالک زینب زوجة عبدالله بن مسعود زیان الكثیر الله! یبقى اذا فيه هنالک دلالات غیر لغویة للاسم دلالات  
بیسموها دلالات اجتماعية. ارتباط الاسم بالمواقف. ما فعله صاحب - 00:24:00

اطلب هذا الاثم من خدمات جلیلة للاسلام. فالانسان يرتبط بالاسم مضموناً ولقباً لكن نسمی اولادنا باسماء غير عربية واشد من ذلك  
وانکی بعض الناس في بعض الدول اصيروا بیسموا واضحة. یعنی واحد مسمی ابنه بوش. وواحد مسمی ابنه بوش. ظنا ان بوش ده  
- 00:24:20

الذی حر الكویت فهذا الكویتی سمی ولدہ بماذا؟ بوش. لا الله الا الله. ده ما ینفعش یا اخوانا. وهذا لا یجوز کان النبي علیه الصلات  
والسلام یغیر الاسماء غير المستحسنة. حنظلة مرة کذا - 00:24:50

کی یغیر الاسماء لاسماء فيها دلالات طيبة. وكذلك الاثم اذا کان موغلًا في المدح غیره الاسم الآخر برة غیرها الى ماذا؟ الى زینب. لانها  
من البر. والبر اثم جامع لكل خیر. فما ینفعش - 00:25:10

الوحدة تسم نفسها اسم جامع لكل خیر. فغیرها الى ماذا؟ الى زینب. والزینب معناه الشجر المرضی طیب الرائحة. یبقى برضه غیرها  
الاسم ایه؟ باسم جید. وهکذا فی کل نظیر. كان ابن عباس - 00:25:30

یسمی غلانہ تسمیۃ العرب. ويقول لا تزنووا. فان الرجل اذا زنا نزع منه نور الایمان طبعاً الخطاب للرجل ولا تخرج المرأة من ذلك  
الخطاب بل هي معنية بهذا الخطاب متوجه اليها وانما ذکر الرجل لانه هو القيم. لانه هو القيم - 00:25:50  
وكذلك اثر الذي بعد ذلك وهو کسابقیه. علمنا عباس رضي الله تعالى عنه وانه قال للماں من اراد منکم الباءة زوجناه ای من  
اراد الزواج زوجناه. من اراد منکم الباءة زوجناه. لا - 00:26:20

ازني منکم زان الا نزع الله منه نور الایمان. فان شاء ان يرده عليه رده وان شاء ان یمنعه منه منع. نسأل الله تعالى ان یوفقنا وان  
یهدینا. الاثر الذي بعد ذلك میتین سبعة وخمسين. عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال -

00:26:50

قال اكمل المؤمنين ايمانا. اكمل المؤمنين ايمانا. اذا دى داللة على ماذا؟ على ان في هناك اتساع وضيق زيادة ونقصان. فيه اتساع ضيق وفيه زيادة وايه؟ ونقصان. اكملوا المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 00:27:20

حسن الخلق في كلمات وجيزة كما اثر عن الحسن رضي الله تعالى عنه حسن الخلق بذل الندى. وكف الاذى وطلقة الوجه. تلات جمل الخلق ايها؟ بذل الندى. وكف الاذى وطلقة الوجه. ما معنى باب الندى - 00:27:50

ان انت تنفق تدي تتصدق تؤثر تهادى ان ده اسمه ايها؟ ده الندى وسمى العطاء ندى. لان الندى ينزل على العشب الملتاع الذي يكاد ان يموت من شدة العطش ينزل عليه قطر الندى سينعش. فكذلك وصلك - 00:28:20

لاخوانك ينعشهم كما ينعش مدى العشق. ها؟ فسمى هذا بهذا. فسمى تاب بهذا. اذا سمي العطاء ندى. لانه ينعش القلب. وفي بعض الاتر تهادوا عباد الله تهادوا عباد الله. اذا الهدية الايثار النفقه الصلة العطاء. ده كله يسمى - 00:28:50

بذل الندى من الخلق. بذل الندى من الخلق. من الاشياء الظرفية التي سلطتها وقرأتها في هذا الباب موقفين ثلاثة بسرعة كده كان عبد الله بن عباس يسير مع احد الغلمان. هاجم عليه - 00:29:20

فشتته من غير اي سبب. ايه اللي حصل؟ ودي الكلام ده بنقوله لاخواننا عشان يتعلموا حسن الخلق وكف الاذب. ايه اللي حصل؟ قال يا غلام اعطا الف درهم. ها؟ الشد ما بالف درهم - 00:29:40

والله دون الحباء والهضالة. فدي ضياء؟ يا غلام اعطا الف درهم. فالراجل لما اخذ الف درهم فذهب عليه وشتته. فعبد الله بن عباس قال زده الفا. فشتته قال زده الفا فاستحي الرجل. فقيل لعبد الله بن عباس - 00:30:00

قال والله لو زادنا زدت ولو زاد لزدت. لو زاد لزدت يعني لو زاد في الشتم لددت في العطاء. ما هذا هذا فيه برد لنا وفيه ايضا كف الاذى. بل فيه اعظم من كف الاذى وهو مقابلة الاساءة به - 00:30:20

فمقابلة الاساءة بالاساءة هذا من باب العدل. ولكن مقابلة الاساءة مقابلة الاساءة بالحسنة هذا من باب الاحسان. وهو اعلى اعلى وافضل اعلى وافضل آآدخل بعض السلف على اخ له وهو مريض - 00:30:40

فوجده يبني قال لماذا تبكي؟ قال دين ركبني. فحزن حتى غم. زعل جدا حتى قال اخي تركتك حتى وركبك الدين. يعني انت اخويا وصديقي وسايبك لغاية ما يركبك الدين تركوك حتى وركين؟ كم دينك؟ قال قالت سبعون الف دينار. حل حاجة ضخمة جدا. يعني ده 00:31:10 -

كده ايه نص حي كده يشتري نص حي كده. سبعين الف دينار ده. قال دينك علي. دى صورة جميلة. صورة جميلة من صور الانفاق. ومن صور الندى. ويا حبذا لو بدأ المسلمين - 00:31:40

لا سيما التراة منهم السراة اللي هم الاغنياء منهم يفتحوا شوية على الغلابة. يعني بدل ما نزل الملايين والمليارات يحاولوا كده يصباوا شوية فلوس للجماعة الغلابة. وعلى فكرة اذا انفق على - 00:32:00

واذا اعطيت اعطي لك. واذا احسنت احسن اليك. فالله الجليل من فوق سبع سماوات تقسمه الى عباده ولا يحسن اليك. الله تعالى يحب الاحسان. فلما رينا يشوف عبد يحسن لعباده - 00:32:20

ربنا يحبه. فلما رينا يحبه ربنا يغسل ايديه. فربنا يحسن اليه. دى مسألة مهمة جدا. الاغنياء ربما لا يكون لهم من باب يدخلون به الجنـة الا بـاب الصـدقـة. يعني معظم الاغـنيـاء ليسـوا اـصحابـ قـيـامـ لـيلـ وـلاـ قـيـامـ - 00:32:40

ولا طلب علم ولا ولد. طيب. يبقى خش الجنـة من بـابـ الـايـهـ؟ من بـابـ الصـدقـةـ. كما قال النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ان للـجـنـةـ اـبـواـ بـابـ الصـدقـةـ وـبـابـ الـرـيـانـ وـبـابـ الـجـهـادـ. فـيـأـتـيـ يومـ الـقـيـامـ فـيـدـعـيـ كلـ قـوـمـ فـيـدـخـلـونـ الـبـابـ - 00:33:00

الـذـيـ يـقـصـهـ. ياـ اـهـلـ الصـدقـةـ كـلـهـ قـاـيمـينـ. اـهـلـ الصـدقـةـ كـلـهـ قـاـيمـينـ. خـشـواـ مـنـ الصـدقـةـ يـقـومـ دـاـخـلـهـ بـالـصـبـرـ. ياـ اـهـلـ الصـيـامـ اـدـخـلـواـ بـابـ الـرـيـانـ يـبـقـواـ مـدـخـلـينـ الـجـنـةـ بـابـ الـايـهـ؟ـ الـرـيـانـ. فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:33:20

يا رسول الله وهل يدخل احد من هذه الابواب اجمع؟ يعني كل ابوه تبادى عليه يعمل له وباب الجهاد ينادي وباب الريان ينادي. قال اجل وارجو ان تكون منهم يا ابا - 00:33:40

يبقى ممکن الانسان يخش الجنة الباب. من باب وبيجي الباب اللي يخش منه الجنة. لا غير في ذلك الامر فالباب الذي يدخل منه اهل الغنى اعظم هذه الابواب باب الایه؟ باب العطاء النفقه - 00:34:00

عثمان بن عفان جهز جيشا بجيش الاسرة جاهز جيشا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سر عثمان بعد ذلك. يعني عثمان ماذا فعل؟ لن يضره شيء. لا بأس في ذلك الامر - 00:34:20

لما كان في هناك بئر في المدينة لراجل يهودي وكان يبيع ماه لل المسلمين. سيدنا عثمان ايه اللي حصل؟ اشتراه بحر مالك وجعله لل المسلمين. يا سلام! بحر مالك وجعله المسلمين. فهناك بعض الاغنياء - 00:34:40

ميزانية اكل الكلاب عنده تتصل في السنة حوالي ثلاثة مليون جنيه. بيأكل الكلاب بكم مليون؟ الله طب ما انت اعتبر جيرانك دول اعتبرهم يعني انت عارفين. اعتبروا بيسير وحنن عليهم كده واديهم اي حاجة. ينفع؟ فكل مسلم يحاول ان يجتهد - 00:35:00

اولى الباب ان يدخل الجنة من الباب الذي يوفق اليه ان شاء الله. فاه اكمل قيل ايمانا احسنهم خلقا. بذل الندم. العطاء كف الاذى ان هو ما يكونش مؤذى ما يجييش - 00:35:30

ومن صفة المسلم ان هو لا يؤذى احدا. مش مؤذى. فيه هناك واحد يقول لك ابعد عنه. فالرجل ده لو ما تلقاش احد يشاكل معه ربنا يكفيك شره. اعوذ بالله. لكن المسلم الاصل انه لا يؤذى احدا. لا - 00:35:50

يؤذى احدا في حديث ابي ذر عندما سأله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله تعالى. قلت ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله. قلت يا رسول الله اي الرقاب افضل؟ قال اغلالها ثمنه وانفسها عند اهلها - 00:36:10

قلت يا رسول الله فان لم اجد؟ قالت ان تعطي ان تعطي مسكتنا او ان تصنعني اقرأ قال يا رسول الله فان لم اجد؟ قال ان تحجز شرك عن الناس. ما تلاقيتش - 00:36:30

في اي خير تعمله في الدنيا ما فيش اي خير تعمله في الدنيا خالص تعمل ايه؟ ان تحجز شرك عن الناس الشراكة عن الناس. فانك ان تفعل فانها صدقة تصدق بها على نفسك. من المواقف التي - 00:36:50

حقيقة في غزوة تبوك لما امر النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين ان يخرجوا للقتال واللي يقدر فهناك بعض المسلمين من الذين انقطعت السبل احدهم صلى و قال في صلاته اللهم انك كنت تعلم اني احب الخروج للجهاد - 00:37:10

للجهاد في سبيلك. واذ واني لم استطع الخروج. وقد جعلت وقد جعلت كل مسلم وقع في او في عرضي في سعة من ذلك. صدقة اتصدق بها على اخواني. يعني اي واحد مسلم ظلمني او شتمني او ضربني او ذكرني بسوء في في مغببي او ما الى ذلك - 00:37:40

اجعله في حل. يبقى ده اللي اقدر اعمله. يبقى الانسان المسلم اذا لم يجد خيرا يصنعه يعمل ايه؟ يكف شر عن الناس لانهم ان فعلن ذلك فانها صدقة تتصدق بها على نفسك. يبقى ده حسن الخلق. حسن الخلق تلات جمل - 00:38:10

بدر الندى اثنين كف الاذى ثلاثة ها طلاقة الوجه يقوم وجهك بشوش. مش وجهك دايما كده مكشر عابس دايما بين عينيك او عينيك الاتنين جنب من من العبث كده والشدة ليه؟ لابد ان يكون الوجه طلاقا لا سيمما - 00:38:30

عند مقابلة اخوانك. آآ الحديث الذي يليه ايضا حديث في الصحيح عن ابي هريرة الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. احسنوا - 00:39:00

خلقا وابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يهرب اخاه في الحياة. الحياة خلق يحجز صاحبه عن اتيا المعصية. واحق ما واحق منه الله عز وجل. فقال رسول - 00:39:20

قال صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الایمان. فان الحياة من الایمان للتبعيض هنا ان الایمان يتبعض فان الحياة من الایمان آآ في الحديث الذي بعد ذلك هو حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال - 00:39:50

يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن يأتي زمان او يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيه مؤمن. طبعا هذا ليس مدعاه لاهل المقاهي وشرب الحشيش وغيرهم ان يقولوا - 00:40:20

لا اذا كان اصحاب المساجد ليس فيه مؤمن في هذه الازمان فان غيرهم من لا يرتادوا المساجد اولى واولى بالمذلة والنقص.

مش كده ولا ايه يا اخوانا؟ يعني اذا كانت هذه البكرة - 00:40:50

اطهر الاماكن عند الله تعالى المساجد اذا كان اهل المساجد ليس فيهم ايمانهم فغيرهم بالمذمة اولى. غيرهم بالمذمة اولى. وهذا الامر لعله آآ او لعل آآ بعض مفرداته ان تجده الناس بتفرق بين الصلاة وبين الدين - 00:41:10

بين الصلاة وبين الدين. الدين المنهج الذي ينظم حياتك ليربطها بالله عز وجل. ده الدين فالافتراض ان المسلم الدين مسلم في الزواج وفي تربية الاولاد وفي طلب العلم وفي الأكل وفي الشرب - 00:41:40

في كل حاجة فالاسلام منهج حياة. الاسلام منهج حياة. بعض الناس اجتذبوا الاسلام واختزلوا اسلام في صور قليلة من هذه الصور سور الاسلام. تجد موظف مرتضي ونصاب وبيسب للدين ومقالب ومذكريات وكل الاخلاق المرذولة السيئة الموجودة فيه. بس وقت الصلاة بيروح ايه - 00:42:00

يروح يصلي. الله! طيب هذه الصلاة لم تنه عن الفحشاء ولا عن المنكر. مع نحن نقول كما قال جمهور الاصوليين بانفكاك الجهة. يعني هو يثاب على طاعة ويأثم على ولا تزر وازرة وزر اخر. وهو في صلاته غير معاقب بما صنع. يبقى ديت نفرة وهذه نقرة - 00:42:30

ولكن هذا الدلال على ماذا؟ على ان منهج الدين في الحياة منهج غير موجود. منهج غير موجود. تجد رجل فاضل جدا ومدين والى غير ذلك. واحد عائز يروح يجوز بنته. يقول له طيب. بس يجوز البنت عائزين شبكة - 00:43:00

في اربعين الف جنيه. وعود المؤخر ميت الف جنيه. وتجيب ست اوض. واهم حاجة الفستان والجزمة عليك مهمين جدا سبحان ربى امال فين الدين؟ فين التيسير؟ فين التيسير؟ اذا انت - 00:43:20

في منهج حياتك لا تطبق شرع الله عز وجل. المسائل ديت يا اخوانا لو بدأنا ننظر في دنيا الناس هنجدتها كثيرة جدا جدا جدا. ان احنا جعلنا الاسلام عبارة عن معانى قليلة. ونحيينا الاسلام - 00:43:40

واقع الحياة. الاسلام ما عدش بنهج حياة. اصبح عبارة عن اشياء تؤدب واقوال تقارب اه او لا الحديث اه شبيه بما اخرجه الامام الحاكم والحافظ البغدادي اه وهو حديث عوف ابن مالك الاشجعي عندما قال لجبير ابن النخير الا اخبرك باعظم - 00:44:00

لذلك الا اخبرك باعظم من ذلك الا تجد لله تعالى قلبا خاشعا. الا تجد لله تعالى قلبا خاشعا. فقوله يأتي عن الناس زمان يجتمعون فيه في المساجد ليس فيه مؤمن برضك يدل عليه حديث حذيفة في الصحيح يقال للرجل ما اظرفه ما اعقله ها ما افهمه - 00:44:30

وليس في قلبه من الایمان حبة خردل. فهذا كله من علامات ضعف الديانة عند الناس ولعل ذلك من آآ علامات اخر الزمان. فقلة الديانة او رفع الامانة هذا كله من علامات اخر الزمان. فنسأل الله تعالى ان يختتم لنا بخير. قال محمد ابن - 00:45:00

كل هذه الالات تدل على زيادة الایمان ونقصانه وسنذكر من القرآن ما يدل على ما قلناه وهذا طريق من اراد به خيرا ونقف عند ذلك القدر ان شاء الله - 00:45:30